

غريب الحديث لابن الجوزي

والعصباءُ ناقةُ رسولِ الله - وهي المقطوعةُ الأُذنِ - وقيل بل هو اسمُ لها ولم يَكُنْ بها عَضَبٌ وهذا اختيارُ أبي عبيدٍ .

في الحديث إنَّ الحاجةَ ليعضِبها طَلابُها قبلَ وَفْتِها أي يَقْطَعُها وَيُفْسِدُها قال الأزهريُّ والمعضوبُ في كلامِ العربِ الدِّمْنُ المخبولُ الذي لا حَرَاكَ به .

قوله لا يُعْضَدُ شَجَرُها أي لا يُقْطَعُ .

قوله ونَسْتَعْضِدُ البَريرَ أي نجتنيه من شَجَرِهِ للأَكْلِ .

في الحديث كانوا يَخْبِطُونَ عَضِيدَها والعَضِيدُ ما قُطِعَ من الشَّجَرِ يَضُرُّ بُونَهُ لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ .

في حديث أُمِّ زَرْعٍ وَمَلَأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدِيَّ - لم تُردِّدِ العَضُدَ خاصَّةً لكنها أرادت جميعَ البدنِ ومَتَّى سَمِنَ العَضُدُ سَمِنَ الجسدُ كُلُّهُ .

وكان لِسَمُرَةَ عَضُدٌ مِنْ نَخْلٍ أي طريقةٌ من النَّخْلِ وقال بعضهم إنما هو عَضِيدٌ قال الأصمعيُّ إذا صار للنخلةِ جِذْعٌ تُتَنَدَّأولُ منه فهو عَضِيدٌ وجمعه عَضَدَانُ .

في الحديث من تَعَزَّى بِعِزَاءِ الجاهليةِ فَأَعِصَّوهُ بِهِنَ أَبِيه ولا تَكُونُوا أي قولوا له أَعْضُضْ بِأَيْرِ أَبِيكَ ولا تُكُونُوا عن الأَيْرِ بِالْهَنْ تَنكِلاً